الجنوبيون و مراجعة المواقف

بدر العرابي

نحن الجنوبيون بحاجة إلى مراجعة سريعة لمواقفنا ،ونضع حدودا بين مواقفنا الوطنية ومواقفنا العاطفية ، لأننا غالبا ما نخلط بين الاثنين ..وثمة فرقا وبونا شاسعا بين الموقف السياسي الشخصي والجمعي ،والموقف العاطفي والوجداني الذاتي ،ومن ثم فحين نشعر بتعاطف معين يجب ألا نجعل ردة فعلنا المتجاوبة عاطفيا ،تطغى على معتقدنا الديني والسياسي ،لأن ذلك يذهب بمصداقيتنا ،ويجعلنا من الضعف بمكان أمام من يراقب ويتابع مدى قدرتنا في إدارة دولة قادمة .

ولعل من أهم عواقب تقوقعنا في هذا السلوك ،بل من مظاهر هذا الفشل السلوكي ، تلك المناطقية المقيتة التي تبرز قصورنا الثقافي والفكري وضعفنا ووهن قدرتنا على إدارة مرفق معين ،إذا لم يكن دولة نبحث وندعو لها .

ومن أهم تلك المظاهر ،ذلك التغير السريع في الموقف الشخصي من الأحداث ،فحين يفاجئنا حدث سياسي بارز داخليا تجدنا نتخبط في موقفنا خبط عشواء ،ولا يظهر سوى زعيقنا دون تنظيم للذهن في التجاوب المنهجي مع هذا الحدث.

لنتعلم كيف نواجه المواقف والأحداث بعقلية بها من التكتيك ، ما يجعلنا نظهر أقوياء سياسيا وثقافيا وميدانيا ،وحينها سيحترمنا العالم ،وسيحترم نضوجنا السياسي ،الذي حتما سيجعلنا أهلا لما نطمح ونتطلع إليه .

دعوها فإنها منتنة

م جمال الردفاني

تنازع بعض الصحابة - رضوان الله عليهم - في عهد الرسول صَلى الله عليه وسلم ، فنادى الأنصاري " يا للأنصار.." ، ونادى المهاجري " يا للمهاجرين.." ، فسمع بذلك الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك وقال : " أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم؟! ، دعوها فإنها منتنة.."

رسالة محمدية لا تحمل لنا غير الخير، وهل أتى الرسول الكريم بغير الخير لأمته ونهى عن الشر ، فالغضب الذي ظهر على وجه الحبيب المصطفى لم يكن إلا لعلمه بحجم الدمار الذي تحدثه مثل هذه الدعوات للعصبية والقبلية والمناطقية ، ولهذا قال الحبيب "دعوها فإنها منتنة" وسماها "دعوى جاهلية" .

المناطقية والعصبية والقبلية كلها دعاوى لا يكمن فيها خير، بل هي دعوى لاستجلاب الشر ، وقد عانينا في الجنوب بسبب ذلك كثيراً ، أفلا نتعظ ؟!

يجب أن يعلم الجميع أن التسامح والتصالح ليس مجرد شعارات زائفة ، بل هو منهج سليم وخطوة إيجابية شكلت أرضية صلبة وقف عليها حراكنا المبارك منذ انطلاقته عقب إعلان التسامح والتصالح ، وبفضل هذا النهج امتدت الثورة الجنوبية وتوسعت حتى صارت اليوم رقماً يصعب تجاوزه في جميع الحسابات وأصبح قوة على الأرض لا يمكن تجاهلها .

التصالح والتسامح هي سنة جنوبية حسنة ينبغي لصانعوها أن يفخروا أنهم أعادوا سنة محمدية ، وكلنا يعلم جيداً أن الرسول صلى الله عليه وسلم حينما هاجر الى المدينة داعياً الى الله سبحانه وتعالى ، فكانت أول خطوة قام بها عند وصوله للمدينة المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ، ومن هذا النهج استلهم الجنوبيون دعوتهم للتصالح والتسامح الذي شكل ركيزة أساسية في انطلاق الحراك الجنوبي وأرضية صلبة وقف عليها الحراك وحقق العديد من النجاحات.

المشاهد اليوم والمتابع للدعوات المناطقية المريضة والعصبية التي تحاول استجرار الماضي بويلاته وآلامه وتحاول أن تعمق الجراح بين أبناء الجنوب والتي بدأت تتزايد بشكل كبير ومخيف وعلى إثر ذلك سمعنا عددا من قيادات ورموز الثورة يهرعون للتمسك بالوحدة خوفاً من أي صراع جنوبي قد يحدث نتيجة لذلك.

الهروب ليس حلاً ، والارتماء في حضن المحتل مجدداً لن يكون حلاً ، لكن هذه جميعها ستكون إرهاصات قد نكتوي بنيرانها لاحقاً مالم نتنبه.

الجنوب قادم .. وجنوب اليوم لن يكون كجنوب الأمس.. والمناطقية ومحاولة زرعها هي محاولات عبثية من قوى الاحتلال وأذنابه ، وتجد للأسف بعض الأنفس المريضة تقوم بالترويج لها وهذا خطأ فادح ينبغي التنبه له ، ويفترض بنا عدم إعطاء هذا الأمر أي أهمية وعدم النظر الى أي منشورات قد تحاول إذكاء ذلك ، فنحن يجب أن نترفع عن سفاسف الأمور وأن نكبر بحجم الوطن وتضحيات الأبطال.

يجب علينا التنبه لمثل هذه الدعوات ونبذها وعدم الانجرار لمثل هذه الأعمال التي تهدد وحدة النسيج الجنوبي وستضرب ثورتنا في مقتل مالم نتنبه.

يجب أن يكون التسامح والتصالح نهجا لنا جميعاً ويجب أن نفي بالقسم الذي رددناه جميعاً وبصوت واحد خلف أحد أهم وأبرز رموز الثورة الجنوبية ومفكريها الأستاذ أحمد بن فريد.

الجنوب سيعود والقادم أفضل بتكاتف الشرفاء والمخلصين والعقلاء بعيداً عن ويلات الماضي وإرهاصات الحاضر.

من هزم شرعية الرئيس هادي؟

الصراع الخفي صراع مشاريع يا رجال المحاجي بالمخا ، وسيظهر قريباً و تلميحات ستجدونها بالخلاصة.

الذي هزم شرعية الرئيس هادي هي الشرعية نفسها و لا أحد غيرها و إعلامها يتحمل المسؤولية الأولى .

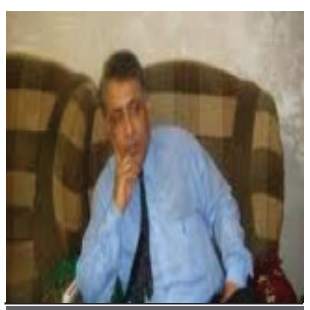

علي الزامكي

يحز بالنفس أن تحول بقالات القات التابعة للرئيس هادي وتجعل من الرئيس هادي من رئيس دولة يخوض حرب ضد عصابه في صنعاء إلى مدير مكتب تشريفات للملك السعودي .

يا بقالات القات احترموا على الأقل صفة الرئيس و قول غادر الرئيس في رحلة نقاهة بالمغرب و سيلتقي خلالها الملك السعودي أما طريقتكم بالخبر فهذا معيب في حق الرئيس هادي نفسه.

الخلاصة:

من سيحدد مستقبل الجنوب ؟

الشارع الجنوبي هو الوحيد من سيحدد مستقبل الجنوب في حال وقوفه إلى جانب الإمارات ، و هناك كثير من البسطاء مخدوعون بالشعارات و حان الوقت ليعرفوا من يريد تسليم الجنوب للإرهاب والموت بهدف تقسيمه و ترك أبين و لحج ملتهبة و مشتعلة لسنوات فريسة للقاعدة و للإرهاب السياسي و لحزب الإصلاح اليمني حتى تثبيت التقسيم.

الصراع صراع مشاريع يا هؤلاء .. ، وعلى شعب الجنوب الوقوف خلف الإمارات فإن مشروعكم الجنوبي في مشروع الإمارات ، و بقية المشاريع تدميرية للجنوب و تحويله إلى بورة للموت بهدف سفلتة الأرضية لتقسيم جنوبكم.

اصرفوا للشعب المرتبات وأوقفوا مترفيكم من شراء الفلل والعقارات !

محمد عبدالواحد البجح

كثر الجدل ، وزاد الهرج والمرج بعد أن طال غيابه ، ونسي الموظف شكله وأصبح الجميع يحلم به والعاقل يتحدث عنه ، ومن عسرت حالته يهذي باسمه ويتمتم ببعض حروفه ، إنه ((الراتب)) فلا نتحدث عن الزئبق أو اليورانيوم أو الألماز لكننا اليوم نتحدث في ظل حرب قارب أن يُنهي عامين ونصف ومرتبات مفقودة تعدى حدود ستة أشهر وليس هنالك من سائل عن هذا الشعب المغلوب على أمره المعتدى عليه المسلوب حقه وقوت أبناءه .

نكتب اليوم بقلم المواطن والمقاوم والجندي الذي صمد أمام قوات الاحتلال الحوفاشي ورفض الذل والهوان وأبى إلاّ أن يكون واحداً ممن يبذلون أرواحهم فداءً للوطن ..

نتحدث بلسان حال من رفض الخروج من أرضه ولم يرتض أن يفارق أبناء وطنه وظل يتجرع َما يتجرعه أبناء شعبه وهو يتكل بعد الله خالقه على راتبه قوتاً لأبنائه وستراً لحاله ومعيشته ، كحق اكتسبه بعد أن أفنى عمره يخدم وَطنه في وظيفته وكجندي يذود عن وطنه ويبذل حياته رخيصة في سبيل عزة ومجد أرضه ووطنه..

يخط قلمي بحبر دماء من استشهدوا وضحوا وبذلوا أرواحهم من غير مقابل ولا مكاسب وإنما بذلوا ما بذلوه وضحَوا بما ضحوا في سبيل قضية آمنوا بها ومجد وطن ارتضوه لهم ولمن سيحيون من بعدهم ولمن سيعيشون أصحاء بعد أن فقد الجرحى بعض أعضائهم أو شيئاً من أطرافهم من أجل حرية وكرامة شعبهم ووطنهم...

ويجب أن تعرف حكومة الشرعية أن هذه الأموال المستحقة لن تكون أغلى من قطرات الدماء التي سالت من أجل أن ينعم الشعب بالحرية ولن تكون بضع وريقات مالية أعظم من جرح مقاتل غائرً على وطنه ولا أعز من حروق مَقاتلً كان سببها أنه أدرك أن الصمود في ً وطنه أعز وأعظم وأطهر وأشمخ من أن يعيش لاجئاً في ارض ليست بأرضه وبين أناسٍ ليسوا مِن أبناء جلدته..!

لكن ما يحز في النفس أن يظل المواطنون البسطاء صامدين أوفياء بلا أدنى حقوق متمثلةٌ برواتبهم التي تقتات أسرهم مِنها وفي الجبهات من يبذلون أرواحهم رخيصة ودمائهم الطاهرة تسيل ليرتوي ترابنا من كرامتهم التي ما سمحت لهم أن يظلوا في صمت عاجزين وأدركوا أن المجد سيناله الشهداء وكل الذائدين عن حمى وطنهم والمدافعين عن مجدهم وعزتهم والمجاهدين في سبيل الله وفي سبيل حرية شعبهم ووطنهم ..

والموجع أكثر والأعظم استفزازاً لضمير كل حي وما يشعل النار في أحشاء الشعب ويجعل البعض بلا تفكير ويدفع الكثير إلى أن يحيدوا عن صمودهم العظيم وثباتهم الجسيم هو أن يروا بعض المسؤولين بحكومة الشرعية بشراء العقارات قد انشغلوا ، وفي بناء الفلل قد أسهبوا ، وفي بحر المال والأعمال قد غاصوا ، وفي وحل الفساد غرقوا !!..

هل علمتم الآن لما رُفعت الأصوات التي تطالب بصرف المرتبات؟ وهل علمتم لما الغلابا وهم الغالبية في هذا الشعب متذمرون ومن تصرفاتكم يئنون؟! إنه ((الفساد)) يا سادة.. أفيقوا من سباتكم وأعطوا الناس مرتباتهم قبل أن يخرج الوضع عن السيطرة ويلفظكم الشعب إلى مزبلة التاريخ...

اللهم إننا قد بلغنا.. اللهم فاشهد..